

شرح متممة الأجرامية - المجلس الثالث عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها اين الاسم الموصول التي وان هو نص او مشترك؟ ونص احسن - 00:00:00

وفي قوله تعالى ما منعك ان تسجد لها خلقت بيدي. اين الاسم الموصول نعم. نعم. ما الاولى والثانية؟ الثانية. الثانية لما خلقت احسنت هذا الاسم موصول نص او مشترك؟ ترك؟ ما معنى - 00:00:30

انه مشترك يعني انه ليس خاصة بنوع معين. احسنت. بارك الله فيكم. ليس خاصا بنوع معين. ما هو يطلق على المفرد ايها المثنى والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث. والبيت المعمور اين الاسم الموصول - 00:01:00

احسنت. المعمور. بارك الله فيكم. في قوله تعالى هو الذي يحيي ويميت. الصلة هنا جملة او شبه جملة او صفة صريحة جملة فعلية احسنت بارك الله فيك وفي قوله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب من نوع الصلة هنا جملة او شبه جملة او صفة - 00:01:20

صرحه شبه جملة. شبه جملة احسنت وما نوع شبه الجملة؟ برض او جر مجرور غرف احسنت. وفي قوله تعالى والبحر المسجور. ما نوع الصلة الو هي اسم الموصول واين الصلة - 00:02:00

بسم الله والصلة. نعم احسنت. واين الصلة؟ مسجور. مسجور. احسنت. اسئلة صريحه المقصود بها اسم فاعل المفعول؟ نعم. نريد مثالا من القرآن على حذف العائد المنصوب قوله تعالى قال امنا نعم بما خلقت بيدي احسنت والتقدير - 00:02:30

خلقت. نعم. احسنت بارك الله فيكم. ما منعك ان تسجد لها خلقت بيدي. ايدي بيدي احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ حسن الحمد لله والصلة والسلام على على رسول الله. غفر الله لي ولشيخنا ووالديك ومشايخي والسامعين وال المسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد البوني رحمه الله - 00:03:10

تعالى فصل في المعرض بالاداء. واما المعرف بالاداء فهو المعرف بالالف واللام. وهي قسمان عادية وجنسية والعهدية اما للعهد الذكري نحو قوله تعالى في الزجاجة للزجاجة. او للعهد الذهني نحو قوله تعالى اذ هما في الغار - 00:03:40

اولي العهد الحضوري نحو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. والجنسية اما لتعريف الماهية نحو قوله تعالى وجعلنا من كل شيء حي. واما لاستغراق الافراد نحو قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا. او لاستغراق الخطايا - 00:04:00

الى خصائص خصائص الافراد نحو انت الرجل علما. وتبدل وتبدل لا مؤل لغة حمار احسنت بارك الله فيكم. سبق من المعارف الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول وهذه المعرفة الخامسة. وهي المعرف بالاداء - 00:04:20

قال واما المعرف بالاداء فهو المعرف بالالف واللام. وهي قسمان اهدية وجنسية ان على قسمين. العادية الجنسية. قالوا العهدية اما الى عهد الذكر وهي التي تقدم لمدخلوها ذكر في الكلام. المقصود بالعهد الذكري انه تقدم لمدخلوها لمدخل ال ذكر - 00:04:40

في الكلام قال نحن في زجاجة زجاجة. الزجاجة في الزجاجة للعهد الذكري لانه تقدم للزجاجة ذكر. مثل نوره كمشكال فيها مصباح للمصباح. الف مصباح للعهد الذكري. المصباح في زجاجة زجاجة كانها كوكب دري. الف زجاجة الى عهد الذكري. ومثلها انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا - 00:05:10

الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. في الرسول للعهد الذكري لانه تقدم ذكر في الاية التي قبلها كما ارسلنا الى فرعون رسولا. قال او للعهد الذهني. وهي التي مدخلوها معلوم - 00:05:40

للمتكلم والمخاطب. نحو قوله تعالى اذ هما في الغار. اي الغار المعهود. الغار المعهود في الذهن وهو غار ثور لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. اي الشجرة التي حصلت تحتها بيئة الرضوان - 00:06:00

هي السمرة واحدة السمر وهو شجر الطلح. قال او للعهد الحضوري. وآآ هو ان هنا مصحوب الحاضرة. نحو قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. اي اليوم الحاضر وهو يوم عرفة الذي نزل - 00:06:20

في هذه الاية هذا اليوم اكملت لكم دينكم. هذه انواع العهدية. العهدية تكون للعهد الذكري والعهد الحضوري. قال والجنسية اما لتعريف الماهية اي لبيان الحقيقة دون التعرض للأفراد. نحو قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اي من حقيقة الماء. ومنه ان تقول اهلك الناس الدينار والدرهم - 00:06:40

اي جنسهما وليس المقصود كل فرد من الأفراد لأن من الدنانير والدرارهم ما يكون زادا الجنـة. واما لاستغراق الأفراد وعلامتها صحة وقوع كل موقعها. على جهة الحقيقة في نأـي لاستوراق الأفراد وعلى جهة المجاز في التي استوراق الصفات التي سيذكرها بعد ذلك.

نحو وخلق الانسان ضعيفا - 00:07:10

اي كل انسان ان الانسان لفي خسر. اي ان كل انسان لفي خسر. قال او الاستغراق خصائص الأفراد اي الاستغراق في الصفات. نحو انت الرجل علما. انت الرجل اي الجامع بصفات - 00:07:40

محمودة. ذلك الكتاب لا ريب فيه. الكتاب اي الكامل في الهدایة الجامع لصفات جميع الكتب المنزلة قال وتبـدا لام الميـما في لـغـة حـمـير. فيقولون مثلا في الغلام ام غلام وفي الفرس انفاس وفي الرجل ام رجل؟ وقد وردت في حديث ليس من البر - 00:08:00

صيامـه في سـفر لـيس من البرـهم صـيامـ في سـفرـ. والـحـدـيـث آـرـواـهـ اـحـمـدـ منـ حـدـيـثـ كـعـبـ بـنـ عـاصـمـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـوـ فيـ الصـحـيـحـينـ منـ حـدـيـثـ جـابـرـ بـلـفـظـ لـيـسـ مـنـ البرـ الصـيـامـ فيـ السـفـرـ اللـغـةـ - 00:08:30

مشهورة فالحافظ ابن حجر في التلخيص ذكر انه يحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خاطب بهذه اللغة هذا اشعرية لانها لغته ويحتمل ان يكون الاشعري نطق بها على ما الفه من لغته - 00:08:50

فحملها عنه الراوي وادها باللفظ الذي سمعها به. قال وهذا الثاني اوجهه عندي ان تكون من لفظ الصحابي ليست من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمـهـ اللـهـ تـعـالـى - 00:09:10

فصل وامن مضـافـ الىـ منـ هـذـهـ خـمـسـةـ نـحـوـ غـلـامـ وـغـلـامـ وـغـلـامـ زـيـدـ وـغـلـامـ هـذـاـ وـغـلـامـ الـذـيـ قـامـ اـبـوـهـ وـغـلـامـ الرـجـلـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ. قال رـحـمـهـ اللـهـ وـاـمـاـ المـضـافـ الـىـ وـاـحـدـ مـنـ هـذـهـ خـمـسـةـ هـذـاـ سـادـسـ الـمـعـارـفـ. قال فـنـحـنـ - 00:09:30

نـامـيـ وـغـلـامـكـ وـغـلـامـهـ هـنـاـ اـضـيـفـ الـىـ ضـمـيرـ وـلـامـيـ اـضـيـفـ الـىـ ضـمـيرـ المـتـكـلـمـ اوـلـامـكـ اـضـيـفـ الـىـ ضـمـيرـ مـخـاطـبـ وـغـلـامـهـ اـضـيـفـ الـىـ ضـمـيرـ الغـائبـ. قال وـغـلـامـ زـيـدـ هـنـاـ اـضـيـفـ الـىـ الـعـلـمـ وـغـلـامـيـ هـذـاـ اـضـيـفـ الـىـ اـسـمـ الـاـشـارـةـ وـغـلـامـ الـذـيـ قـامـ اـبـوـهـ. اـضـيـفـ الـىـ اـسـمـ المـوـصـولـ - 00:09:50

غـلـامـ الرـجـلـ اـضـيـفـ الـىـ الـمـعـرـفـ بـالـفـغـلـامـ نـكـرـةـ لـكـنـهـ لـمـ يـضـافـ الـىـ هـذـهـ الـمـعـرـفـ صـارـ مـعـرـفـةـ وـفـيـ قولـكـ غـلـامـ رـجـلـ هـلـ غـلـامـ مـعـرـفـةـ لـيـسـ بـمـاـ رـأـيـكـ. لـمـاـذـاـ؟ـ لـانـهـ - 00:10:20

فـهـوـ مـضـافـ الـىـ نـكـرـةـ. لـانـهـ مـضـافـ الـىـ نـكـرـةـ لـمـ يـضـافـ الـىـ مـعـرـفـةـ. وـقـالـ لـكـ وـاـمـاـ مـضـافـ الـىـ وـاـحـدـ مـنـ هـذـهـ خـمـسـةـ. وـهـوـ لـمـ يـضـافـ الـىـ وـاـحـدـ مـنـ خـمـسـةـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ. نـعـمـ. تـفـضـلـ شـيـخـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ. قال رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـى - 00:10:50

الـبـاءـ الـمـرـفـوـعـاتـ عـشـرـةـ وـهـيـ الـفـاعـلـ وـالـمـفـعـولـ الـذـيـ لـمـ يـسمـيـ فـاعـلـهـ. وـالـمـبـدـأـ وـخـبـرـهـ اـسـمـ كـانـ وـاخـوـاتـهـ وـاسـمـ اـفـعـالـ الـمـقـارـبـةـ وـسـمـ الـحـرـوفـ الـمـشـبـهـةـ بـلـيـسـ وـخـبـرـ اـنـ وـاخـوـاتـهـ وـخـبـرـ لـاـ وـخـبـرـ لـالـلـهـ لـنـقـلـ الجـسـرـ وـالـتـابـعـ - 00:11:10

الـمـرـفـوـعـ هـوـ اـرـبـعـةـ اـشـيـاءـ النـاتـ وـالـعـطـفـ وـالـتـوـكـيدـ وـالـبـلـدـ. الـاـمـامـ اـحـسـنـتـ يـقـالـ بـابـ الـمـرـفـوـعـاتـ مـنـ الـاسـمـاءـ. قـدـ الـمـرـفـوـعـاتـ الـمـنـصـوبـاتـ وـالـمـجـذـورـاتـ لـانـهـ عـمـدـةـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـهـ كـلـامـ. بـابـ الـمـرـفـوـعـاتـ مـنـ الـاسـمـاءـ. قـالـ مـنـ الـاسـمـاءـ لـانـهـ الـمـرـفـوـعـاتـ مـنـ الـاـفـعـالـ وـهـيـ الـمـضـارـعـةـ سـيـأـتـيـ كـلـامـ عـلـيـهـ - 00:11:30

انـ شـاءـ اللـهـ فـيـ مـوـضـعـ مـتـأـخـرـ سـيـعـقـدـ لـهـ بـابـاـ فـيـ مـوـضـعـ مـتـأـخـرـ. اـجـمـلـهـ قـبـلـ اـنـ يـبـيـنـهـ وـيـفـصـلـهـ هـذـهـ عـشـرـةـ سـتـمـرـ بـكـ مـفـصـلـةـ بـابـاـ. نـعـمـ.

احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:11:50

قال تعالى باب الفاعل الفاعل هو الاسم المعرف المذكور قبله فعله او ما هو في او ما هو في تأويل الفعل. وهو على قسمين ظاهر ومضمر. فالظاهر صح قوله تعالى قال الله وقوله تعالى قال رجالن وقوله تعالى وجاء المعذرون قوله تعالى يوم يقوم الناس وقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون - 00:12:10

وقوله تعالى قال ابوهم والمدبر نحو قوله ضربت وضربنا الى اخره كما تقدم في فصل المطرمر والذي في تأويل نحو اقام لزیدون وقوله تعالى مختلف الوانه. نعم احسنت بارك الله فيكم. هذا ابو الفاعل. قال الفاعل - 00:12:30

هو اسم مرفوع المذكور قبله فعله. مثل جاء الحق وذهب الباطل الحق اسم مرفوع ذكر قبله فعله وكذلك الباطل قال او ما هو في تأويل الفعل؟ كاسم الفاعل؟ مختلف الوانه - 00:12:50

الوانه فاعل للاسم الفاعل مختلف. الذي ذكر قبله في تأويل الفعل. والقاسية قلوبهم قلوبهم فاعي للاسم الفاعل فكما ان الفعل يعمل فكذلك اسم الفاعل يعمل عمل فعله. وسيعتقد ان شاء الله - 00:13:10

بابا فيما يعمل عمل فعله. والاسم قد يكون اسما صريحا كما سبق. وقد يكون مؤولا في قوله اعجبني ما صنعت اي صنعت اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب اي انزالنا - 00:13:30

فالاسم هنا مؤول قال وهو على قسمين ظاهر ومظمر. فالظاهر نحو قوله تعالى قال الله اسم كريم هنا اسم ظاهر هو الفاعل وهو اسم ظاهر. قال رجالن فاعل مرفوع - 00:13:50

وعلامة رفعه الالف لانه مثنى. وجاء المعذرون. نعم من يعرب؟ قوله تعالى المعذرون فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو. بانه جمع مذكر لسالم. احسنت يوم يقوم الناس مع من يعرب الناس - 00:14:10

استنى احسنت بارك الله فيك فاعل مرفوع وعلى اطرافه الضمة ويومئذ يفرح المؤمنون من يعرب المؤمنون احسنت لماذا؟ لماذا؟ الواو جمع مبكر الصلاة. احسنت بارك الله فيكم. قال ابوهم ابوهم من يعرب ابوهم - 00:14:40

نعم الواو. لماذا؟ للنون من الاسماء الخمسة. لانه من الاسماء الستة احسنت. قال والمضمر نحو قوله ضربت وضربنا الى اخره كما تقدم في فصل مظمر. ضربت التاء ظمير متصل مبني على الضم. في - 00:15:10

محل رفع فاعل. ضربنا ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مثلا ضربوا من يعرب الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. احسنت بارك الله فيكم - 00:15:40

مثالان اللذان ذكرهما المصنف الضمير المتصل. وكذلك المنفصل مثلا ما قام الا انا. انا هذا الضمير والفاعل مثلا ما قام الا نحن نحن ضمير منفصل هو الفاعل نحن ضمير منفصل - 00:16:10

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وللفاعل احكام منها انه لا يجوز حذفه لانه عدمة ان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيдан قاما فذاك والا فهو ضمير مستتر نحو زيد قام. نعم احسنت. ومنها انه عاد. والفاء اي احكام - 00:17:00

الوانه فاعل بمختلف. لاهية قلوبهم. قلوبهم فاعل باسم الفاعل لاهية والقاسية قلوبهم قلوبهم فاعل باسم الفاعل القاسية. نعم - 00:16:30

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وللفاعل احكام منها انه لا يجوز حذفه لانه عدمة ان ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فذاك والا فهو ضمير مستتر. فهذه قاعدة انه عن الفائدة لا يجوز حذفه - 00:17:20

السيدات الف الاثنين احسنت الف الاثنين في الف واثنين هو الفاعل. قال فان ظهر في اللفظ فذاك. والا اذا لم يظهر فهو ضمير مستتر نحو زيد قام. فاعل قام ضمير مستتر. فهذه قاعدة انه عن الفائدة لا يجوز حذفه - 00:17:40

فان ظهر فهو الفاعل. وان لم يظهر فالفاعل ضمير مستتر. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى ومنها انه لا يجوز تقديمها على الفعل. فان وجد مظاهره انه فاعل مقدم وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا. ويكون - 00:18:10

مهمة وابتداً نحو زيد قام. واما فاعلا من كبر محنوف نحو قوله تعالى. وان احد من المشركين استجارك فاجره. لان لا تدخل على المبتدأ. نعم احسنتم. من احكام الفاعل انه لا يجوز تقديمها على الفعل. لماذا لا يجوز ان تقول مثلا - 00:18:30

في زيد قام لا يجوز ان تقول زيد فاعل لقامة. القاعدة القاعدة جواز التقديم والتأخير لكن هنا وجد مانع. والمانع هنا امران. الامر الاول لفظي. والمانع هنا نوعان الاول مانع لفظي. وهو انك تقول جاء زيدان. فاذا قدمت واخترت تقول - 00:18:50

اذا جاء ولا تقول الزيداني جاء تقول الزيداني جاء لو كان يجوز التقديم لجزاز ان تقول الزيداني جاء وذلك لا يجوز. هذا مانع لفظي. والمانع المعنوي ان العرب اذا ذكرت الفعل تذكر الفاعل. لكن اذا ذكرت - 00:19:20

فانها تزيد خبره اذا قلت زيد فان الاعرابي يسألك ما خبره؟ ما شأنه؟ ما بالك؟ فهو يريد ان يعرف خبره لا فعله. فتقول مثلا زيد كريم وزيد جاء اخوه او زيد جاء اذا قلت زيد جاء هذا مبتدأ وخبر. زيد مبتدأ وجاء - 00:19:40

جاء فعل ماض والفعل مع فاعله خبر لمبتدأ زيد قال فان وجد مظاهره انه فاعل مقدم وجب تقدير الفاعل ضميرا مستثيرا. ويكون المقدم اما مبتدأ نحو زيد قام الفاعل ضمير مستتر في اقامة. وزيد هو المبتدأ والجملة من الفعل وفاعله. في محل رفع - 00:20:00

خبر لزيد قال واما فاعلا بفعل محنوف نحو وان احد من المشركين استجارك. يعني قدروا فعلا محنوفا رافعا لاحد. يعني وان استجارك احد هكذا لماذا؟ قال لان اذان الشرق لا تدخلوا على مبتدأ. اداة الشرط لا يليها الا فعل. هذه القاعدة هذا مشهور عند النحاة - 00:20:30

وعلى هذا فاذا جاء اسم بعد ان وكذلك بعد اذا المشهور عند المحاجة فانه يقدر فاعل لفعل محنوف يفسره المذكور مثلا اذا السماء انشقت السماء المشهورة عند النحاء فاعل لفعل محنوف يفسره المذكور يعني اذا انشقت - 00:21:00

السماء انشقت. فالسماء فاعل انشقت محنوفة. وكذلك هنا وان احد احد فاعل لاستجارك المحنوفة نقف هنا ان شاء الله ونبدا من هذا الموضع من الدرس القادم ان شاء الله بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. سبحانه الله - 00:21:20

وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا. بارك الله فيك - 00:21:40